

الغبرة في صوتها وما يقول الماء في دويته وما تقول
النار في هيجها وما تقول الرياح في هيجها
وما تقول الضفادع في نقيقها وما تقول النمل
وما تقول الارض كل يوم وما يقول الحجر كل يوم
وعن الصادق عليه السلام سمع له اسما واسم القرآن فان
اخبرنا عن مسائلنا هذه اقرناكم انكم على الحق
وتحس على الباطل **قال علي بن ابي طالب** كرم الله
وجبهه في الجنة ان عندي ستين بابا من العلم كباب
يحتاج الى الف رجل من الورق وان هذه المسائل الهول
ما يكون عندي فاسألوني تعقها ولا تسألوني تعيقها
فاني اجيبكم انشاء الله تعالى اما ما هو اوسع من
السماء فهو الحق واما ما هو اعظم من الارض فدعوة
المظلوم واما ما هو اقسى من الحجر فالقلب الفاجر واما
ما هو اعنف من البحر فالقلب القنوع واما ما انت تراه
وانته لا يراه فوجه الكافر وعمله واما ما بينك و
بين الله نصفين فنك الدعاء ومنه الاجابة واما
كلام البهايم فان الفرس يقول في صهيله اللهم
اغز المسامير واذل المشركين والكاذبين وان الابل
فانقول عجبت لمن عدم القوت كيف يستطيع السكوت
واما البقر فانها تقول يا غافل لك في الموت شغل
شاغل عما قليل انت را حل مما قرمته حاصل

سنو

بشير والرابع نذير والخامس رحيم والسادس ثابت
والسابع القاسم والثامن حابس والتاسع
الماحي والعاشر المبيض واما العقول لانه فرق
من التورية والاجبال والزبور **قال الرازي**
فقام عشرة منهم وقالوا لشهد انكم على الحق
وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فقال اصحابهم** وبكم عجلة علينا
كنتم تصبروا حتى نخبرنا عن الماسخ كتم كانوا
وباتي ذنب مسخول **فقال علي رضي الله عنه** جلسوا
حتى اخبركم والله الموفق **اعلموا** ان الله عز
وجل قد مسح من بني آدم سبعة وعشرين رجلا
منهم الفيل والذئب والارنب والعقرب والضب
والسرطان والثعلب والخنزير والقرود والظنود
والسحفا والزبور والرمحوض وسهيل والغراب
والهتق والفاضنة والبعيفة والكثينة والبرام
والفارة والهامة والقفند وهو تافه في البحر يقال
له الزينام والسياق والبايلة اما الفيل فانه
رجل ياتي البهايم واما الذئب فانه كان رجل محنت
واما الارنب فانه كانت امرأة لا تقبل الخيانة ولا
من الجفص واما العقرب فانه كان رجلا كانها اذا
وجهين واما الضب فانه كان رجلا من بني سليم وكان